صاحب القصة صفوان بن المعطل وفي بعضها ابو رجا العطاردي
وفي بعضها عمر بن عبد العزيز واسم المدفون في الاولين عمرو
وفي الثالثة سُرّق في رواية وخرقا في اخرى وفي رواية
صفوان قيل انه اخر التسعة الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية ابي رجا قيل انه اخر من بقي من النفر الذين
كانوا سمعوا القران من الجن وفي لفظ اخر من بقي ممن
بايع النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عمر بن عبد العزيز
قال له الهاتف هذا سُرق ولم يبق ممن بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم احد من الجن غيري وغيره واشهد لسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تموت يا سُرّق بفلاة من الارض
ويدفنك خير امتي وفي الرواية الاخرى قال له الهاتف اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها يوما يا خرقا تموتين بفلاة
من الارض يدفنك خير مومني اهل الارض وفي لفظ خير اهل
الارض يومئذ فقال له عمر انت سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقوله قال نعم فبكى عمر حتى كاد يسقط عن راحلته
ومعلوم ان ظاهر القصص التغاير ولا اشكال فيه لامكان
وفاتهم تعددت فيصح الاخرية لكل من الثلاثة بوجه وذلك بان
يقال ان احدهم اخر التسعة والثاني اخر من استمع من طايفة
اخرى والثالث اخر من بايع من اي طايفة كانت والله اعلم
انتهى ملخصا تنبيه وسُرّق ضبطه الحافظ ابن حجر في الاصابة
بضم اوله وتشديد الرابعدها قاف وقال هو من الجن الذين
امنوا وساق القصة عن البيهقي في الدلايل والله اعلم الثاني قال
السيوطي في لقط المرجان في احكام الجان قال الطبراني ثنا عثمان
ابن صالح قال حدثني عمرو الجني قال كنت عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقرا سورة والنجم فسجد وسجدت معه وقال
ابن عدي في الكامل ثنا عثمن بن صالح قال رايت عمرو بن
طلق الجني فقلت له رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نعم وبايعته واسلمت وصليت خلفه الصبح فقرا سورة
الحج فسجد فيها سجدتين قال الحافظ ابن حجر في الاصابة
عثمن

عثمن بن صالح مات سنة تسع عشرة ومايتين فان كان الجني الذي
حدثه بذلك صدق فيحمل الحديث الذي في الصحيح الدال على ان راس
مايه سنة من العام الذي مات فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى على
وجه الارض احد ممن كان عليها الى حين المقالة المذكورة على
الانس بخلاف الجن ثم قال السيوطي وقول الحافظ ابن حجر حديث
عثمان بن صالح ان كان الجني الذي حدثه بذلك صدق يدل على انه
يتوقف في رواية الجن لان شرط الراوي العدالة والضبط
وكذا مدعي الصحبة شرطه العدالة والجن لا نعلم عدالتهم انتهى
قلت من المقرر ان الصحبة تعرف بامور منها الشهرة ومنها
اخبار الشخص عن نفسه بانه صحابي مع الامكان وعدالته قبل الاخبار
وههنا اخبار بعض ثقات التابعين بذلك وراوي الحديث المذكور
لما ادعى الصحبة بحضور قومه المومنين المنقادين للاحكام
الشرعية فلم يكذبوه ولا اظهروا التوقف في قبول حكمه كان
ذلك دليلا على ثبوت صحبته عندهم وشهرته لديهم واذعانهم
لحكمه ولا سيما في القتل مع ما فيهم من قلة التاني وثوران
الغضب من قبل ترجح جانب عدالتهم وتثبتهم لقهرهم
مقتضى نشاتهم بقوة ايمانهم وتمكن طوعهم للشرع فتقريرهم
اياه على دعواه والحالة هذه كاخبار التابعي العدل الثقة
بصحبة شخص بل اقوى وبالله التوفيق والله اعلم الثالث ان
الحطاب لم يتفرد بروايته هذا الحديث بل تابعه غيره من المعروفين
فقد قال السيوطي في لقط المرجان ذكر الحافظ ابن حجر في كتابه
انباء الغمر في ترجمة نور الدين علي بن محمد بن محمد بن النعمان
الانصاري الهوري قال يحكي انه كان في منزله فخرج
عليه ثعبان مهول المنظر ففزع منه فضربه فقتله فاحتمل في
الحال من مكانه ففقد من اهله فاقام مع الجن الى ان حملوه
الى قاضيهم فادعى عليه ولي المقتول فانكر فقال له القاضي على اي
صورة كان المقتول فقيل في صورة ثعبان فالتفت القاضي
الى من بجانبه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من تزيا لكم فاقتلوه فامر القاضي باطلاقه فرجعوا به الى منزله

Copyright King Saud University